لقاء تاريخي لممثلي الحركات الثورية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — אל אתיחאד

٤ كانون الثاني ١٩٦٦
١٣ رمضان ١٣٨٥
12 טבת 5726
4.1.1965
No. 68 Vol. XXI
العدد ٦٨ السنة ال ٢٢

سفير الهند في موسكو:

مبادرة كوسيغن ستعزز الصداقة الهندية ـ السوفييتية

موسكو ـ علقت امس مختلف الدوائر السياسية الرسمية في العالم على نجاح مبادرة كوسيغين لعقد لقاء ثنائي ، فوق الارض السوفييتية ، بين شاستري رئيس حكومة الهند وايوب خان رئيس الباكستان .. واكدت هذه المصادر على أهمية الدور العالمي الذي يلعبه الاتحاد السوفييتي ، في خدمة السلام العالمي وتعزيز التعاون والصداقة بين الشعوب .

وصرح كاول سفير الهند في الاتحاد السوفييتي ان «من السخف الادعاء بان المبادرة السوفييتية بشان النزاع حول كشمير ستضعف علاقات الصداقة بين الهند والاتحاد السوفييتي . بالعكس ـ قال السفير ـ ان هذه المبادرة ، شهادة جديدة على حسن نية الاتحاد السوفييتي ومسؤوليته العميقة تجاه السلام» .

افتتاح «مؤتمر القارات الثلاث» في عاصمة كوبا ، هفانا

المؤتمر يبحث في اهم المشاكل والقضايا التي تواجه العالم

هفانا ـ افتتح أمس ، المؤتمر الاول لتضامن شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، والقى رئيس جمهورية كوبا ، دورتيكوس ، خطابا في افتتاح المؤتمر .

ويشترك في هذا المؤتمر الهام الذي دعت اليه «المنظمة التضامن الاسيوي الافريقي» ..٥ مندوب عن مائة دولة من دول القارات الثلاث ، يمثلون مختلف الحركات الثورية والتقدمية في القارات الثلاث .

وستكون ابحاث المؤتمر الاساسية التي ستستمر سبعة ايام : تشديد النضال ضد الاستعمار ، الحرب في الفيتنام ، النضال ضد حكومة البيض العنصرية في روديسيا ، طرد بريطانيا من عدن ، والدور الذي تقوم به اسرائيل خدمة للاستعمار ، في البلاد النامية ، وغيرها من مواضيع الساعة وقضايا السلام .

وتعلق الاوساط التقدمية في جميع انحاء العالم اهمية كبرى على هذا المؤتمر ، نظرا لخطورة المواضيع التي سيبحثها . وقد ارسل برجنيف وكوسيغين تحية الى المؤتمر اشادا فيها بنضال شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الاستعمار ، ومن اجل السلام ، وعبرا عن تحية الشعب السوفييتي لهذا المؤتمر الذي يعبر عن تلاحم الجماهير الشعبية المناضلة ضد الاستعمار . وقد تراس الوفد السوفييتي الى المؤتمر رشيدوف عضو السوفييت الاعلى وعضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفييتي، وتراس وفد الجمهورية العربية المتحدة خالد محيي الدين رئيس حركة السلام في مصر .

وارسل رئيس جمهورية فيتنام الشمالية ، هوتشي مين تحية الى المؤتمر قال فيها أن الفيتناميين سيستمرون في القتال في فيتنام الجنوبية ولن يوافقوا على المفاوضات الا بعد خروج القوات الامريكية من جنوب الفيتنام .

وجاء من الهند ان اجتماعا شعبيا ضخما عقد في نيودلهي تضامنا مع المؤتمر ضمن نشاطات أسبوع هفانا الذي اعلن في الهند من اجل المؤتمر .

ويرى المراقبون ان هذا هو اضخم مؤتمر تضامن عالمي عقد حتى الان لانه اوسع شمولا من المؤتمرات التي سبقته ، واوسع تمثيلا ، واكبر طاقة على المساهمة في النضال ضد الاستعمار وتعزيز السلام العالمي .



دورتيكوس
رئيس جمهورية كوبا

● عدن ـ اضرب عمال شركة «الشل» في عدن ، امس ، احتجاجا على القرار التعسفي لادارة الشركة بطرد عدد من العمال . واعلن ناطق باسم لجنة العمال ، بانهم لن يعودوا الى اعمالهم الا بعد اعادة العمال المطرودين .

وصل كوسيغن الى طشقند على رأس وفد سوفييتي

اليوم تبدأ محادثات شاستري ـ وايوب خان . المراقبون في العالم يرون اهمية خاصة للوساطة السوفييتية بين الهند والباكستان

موسكو ـ وصل رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن ، الى طشقند للاشتراك في مقابلة رئيس حكومة الهند شاستري مع رئيس الباكستان ايوب خان.

وقد وصل كوسيغين على رأس وفد يشترك فيه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي ، ومالينوفسكي وزير الدفاع ، والمارشال فاسيلي سوكولوفسكي ، ونيقولاي بيروفين نائب وزير الخارجية .

ويصل الى طشقند اليوم رئيس حكومة الهند والرئيس الباكستاني لاجراء مباحثات هدفها تخفيف حدة التوتر حول مشكلة كشمير .

(البقية على ص ٤ عمود ١)

شاستري وايوب خان

برجنيف الى منغوليا شلبين الى فيتنام

موسكو ـ من المنتظر ان يقوم الرفيق ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي بزيارة خلال هذا الشهر ، لجمهورية منغوليا الشعبية ، على رأس وفد حزبي ـ حكومي سوفييتي .

كذلك يصل هذا الاسبوع الى هانوي ، عاصمة فيتنام الدمقراطية الكسندر شلبين على رأس وفد حكومي سوفييتي تلبية لدعوة حكومة هانوي .

محطة اذاعة للفلاحين

القاهرة ـ نشرت جريدة «الاخبار» القاهرية انه ستفتتح قريبا في الجمهورية العربية المتحدة ، اذاعة خاصة ، تذيع كل برامجها للفلاحين .. وباللغة العامية المصرية .

وامام محطة الاذاعة هذه مهمة واحدة ووحيدة ،وهي توعية الفلاحين ثوريا وتعميق وعيهم الاشتراكي وارشادهم في العمل التعاوني .

جريدة برافدا السوفييتية :

حملة «السلام» الامريكية مناورة لتضليل الرأي العام

موسكو ـ «سفرات افريل هاريمان وارثر غولدبرغ وكذلك زيارة نائب الرئيس الامريكي في الشرق الاقصى هي مناورة للدعاية ومغالطة الرأي العام العالمي اكثر مما هي نشاط من اجل السلام» ـ هذا ما قالته جريدة «برافدا» السوفييتية تعليقا على النشاط السياسي والدبلوماسي الاخير الذي قام به المسؤولون الامريكيون .

ويشير المراقبون انها مناورة لتهدئة الرأي العام الامريكي ، وتبرير مواصلة الغارات الاجرامية على فيتنام الشمالية .

كذلك هاجمت مختلف الاوساط الرسمية والصحفية في العالم الاشتراكي ضجيج امريكا عن السلام بدون تقديم اي التزام باحترام ارادة شعب فيتنام ، وبدون وقف القتال من جانبها ، حتى عندما اقترح الفيتكونغ ذلك .

مؤامرة لتوسيع الحرب

كذلك اتهمت الصحافة السوفييتية الاستعمار الامريكي بالعمل على توسيع الحرب في جنوبي شرقي اسيا لتشمل كمبوديا ولاوس وقالت «برافدا» ان الامريكيين قد زودوا الجماعات اليمينية الرجعية في كمبوديا ولاوس

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اسقاط ١٥ طائرة امريكية في لاوس

موسكو ـ اذاعت محطة اذاعة الباتت لاو (الجيش الشعبي في لاوس) ، ان ١٥ طائرة امريكية قد اسقطت اثناء اعتداء لها على لاوس وذلك بين ٢٧و٢٩ كانون الاول الماضي .

واضاف الراديو ان الطائرات الامريكية ، قد شنت عدة هجمات في الاسبوعين الاخيرين على لاوس .

حكومة جديدة في سوريا

دمشق ـ شكلت اول امس حكومة جديدة في سوريا ، برئاسة صلاح البيطار . وقد عين الجنرال محمد عمران ، وزيرا للدفاع في الحكومة السورية الجديدة .

ويشير المراقبون الى ان اكثر الوزراء في الحكومة السورية الجديدة يتسلمون مناصب وزارية ، لاول مرة ، كما ان بينهم «خبراء للشؤون الاقتصادية» . ورغم ان البيطار يراس الحكومة الجديدة ، فان المراقبين يقولون ان تشكيلها على هذا النحو هو انتصار لجناح امين الحافظ الذي اشتد صراعه في الشهر الاخير مع الجناح العسكري المتطرف الذي اراد

(البقية على ص ٤ عمود ١)

في ظل منجزات التحويل الاشتراكي :

كوبا تحتفل بذكرى انتصار الثورة

كاسترو : نحن على استعداد لان نقدم دمنا في سبيل شعب فيتنام

هفانا ـ احتفلت كوبا شعبيا ورسميا بالذكرى السابعة لانتصار الثورة الشعبية التي اطلق شرارتها الاولى فيدل كاسترو ورفاقه ، ثم امتدت فشملت الشعب كله ، واطاحت بنظام باتيستا وبنير العبودية الاستعمارية الامريكية .

وقد جرى بهذه المناسبة عرض عسكري كبير في هفانا ، يوم الاحد الماضي ، عرضت فيه اسلحة جديدة كالمدافع المضادة للطائرات والصواريخ المختلفة سوفييتية الصنع . وبعد العرض، القى فيدل كاسترو، السكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس الحكومة ، خطابا في الجماهير الشعبية المحتشدة ، اكد فيه وقوف الشعب الكوبي ، كرجل واحد ، دفاعا عن الثورة ومنجزاتها الاشتراكية .

وقال كاسترو ان الصين الشعبية قد قلصت التبادل التجاري مع كوبا ، خلال السنة الماضية وقللت كمية الارز المبعوثة الى كوبا ، كما قللت كمية السكر التي اشترتها من كوبا . وقال ان الصين تفسر هذه الخطوة بانها نتيجة لمساعدات الصين لفيتنام ! .. ورد كاسترو على هذا التفسير ، فقال: «نحن على استعداد لان نقدم دمنا ، في سبيل انتصار شعب فيتنام» .

وكالعادة ، حضر احتفالات الثورة في كوبا عدد كبير من الضيوف من البلدان الاشتراكية والصديقة .

(اقرا مقالا بهذه المناسبة ـ ص ٢)

حالة طوارئ في فولتا العليا

كل العاملين في فولطا العليه اعلنوا امس ، اضرابا شاملا بموجب ارشادات منظماتهم النقابية .

وقد اعلن رئيس فولطا عن حالة طوارئ في الدولة قائلا : «اكتشفت حركة سرية تحت تاثير شيوعي» يقف في رئاستها جوزيف رواد راهوقو ، الذي كان رئيس الاجتماع الوطني .

وهكذا ، تحول اضراب العاملين الى خطوة «غير قانونية» بعد ان اعلنت حالة الطوارئ في ارجاء البلاد . وتمنع قوانين الطوارئ كل «تجمهر غير قانوني» .

وقد اتخذ قرار اعلان الاضراب بعد ان اعتقلت الشرطة اكثرية المشتركين في اجتماع عقد في ٣١ كانون الاول عام ١٩٦٥ في مكتب العمل المركزي ، احتجاجا على نية الحكومة طرد ٢٠ بالمئة من عمال الدولة من العمل .

وحذر رئيس الدولة من «النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن الاضراب» واضاف : «الكوميدية النقابات المهنية التي عرضت مساء ٣١ كانون الاول انتهت الان» .

مؤتمر القارات الثلاث

بقلم صليبا خميس

يجري اليوم ، في هفانا ، عاصمة كوبا ، اكبر لقاء في مؤتمر يضم ممثلي المنظمات وحركات التحرر واحزابها من اكثر من مئة قطر من القارات الثلاث : اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ويعتبر المراقبون ان هذا اللقاء في هفانا الذي ابتدأ امس ، يعكس الى مدى بعيد نمو المد الثوري في امريكا اللاتينية كما يعكس ايضا شدة معارضة شعوب هذه القارة للحرب العدوانية التي يشنها الاستعمار الامريكي ضد شعب الفيتنام . ومن المتوقع ان يبلغ عدد المشتركين في هذا المؤتمر ..٥ مندوب يمثلون زهاء مئة من الوفود الممثلة لشعوب القارات الثلاث ، بالاضافة الى زهاء ٥٠ وفدا من المراقبين الذين يمثلون دولا ومنظمات دولية ووطنية معادية للاستعمار خارج القارات الثلاث .

ان هذا المؤتمر هو تطور طبيعي لمؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية ـ الافريقية . فاهدافه تتلاقى مع نفس الاهداف التي تناضل من اجلها شعوب امريكا اللاتينية . وانعقاد هذا المؤتمر في هذا الظرف هو تعبير عن شدة الحاجة الى اوثق التضامن بين شعوب هذه القارات التي تتعرض الى هجوم استعماري معاكس في قاراتها الثلاث : الحرب العدوانية الامريكية في فيتنام باسيا . والتدخل الامريكي المسلح في جمهورية الدمنيكان في امريكا اللاتينية . واستئثار الاقلية البيضاء في روديسيا بالحكم ضد الملايين الاربعة من سكان روديسيا الاصليين في افريقيا ، وذلك بتشجيع من بريطانيا وامريكا . وليس غريبا ان يتعرض هذا المؤتمر الى اشد حملة تحريض استعماري وتخريب . فالدسائس والمصاعب التي خلقها الاستعمار داخل حركة الوحدة الافريقية ، والنزاعات التي اثارها في اسيا ، كانت من العوامل التي ادت الى تاجيل عقد المؤتمر الاسيوي ـ الافريقي الثاني كما كان مقررا في الجزائر ، في تشرين الثاني الماضي .

ومؤتمر هفانا اذن ، هو تطور جديد نحو توسيع حركة التضامن لدى شعوب القارات المتحررة والمناضلة من اجل تحررها . ولقد ولدت فكرة مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي عام ١٩٥٥ من خلال مؤتمر باندونغ لرؤساء الدول . وكان من شأن هذا التقارب بين الشعوب انه الهم روح النضال لدى شعوب كثيرة وساند نضال العديد منها للحصول على الاستقلال السياسي . وخلق منها جبهة مكافحة ضد التخلف الرهيب الذي هو وليد احقاب من نظام العبودية الاستعمارية وضد اخطار الاستعمار الجديد ومكائده على مكاسب هذه الشعوب وحرياتها . ناهيك عن العدوان المباشر الذي تتعرض له شعوب هذه القارات .

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

في المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة :

تنازلات جديدة من اشكول للمتدينين

ثلاث وزارات لاحدوت هعبودا ـ ابا ايبان وزير للخارجية

القدس ـ لمراسلنا ـ رغم انتهاء الشهرين اللذين حددهما رئيس الدولة عند تكليفه اشكول بتاليف الحكومة الجديدة ، لم يتم حتى الاتفاق الائتلافي الحكومي .. ومن المعتقد ان اشكول لن يتمكن من تقديم الحكومة للكنيست هذا الاسبوع .

ويفيد مراسلنا ، ان اشكول قد اجتمع ظهر اول امس ، بزعماء احدوت هعبودا وابلغهم ان ثلاث وزارات ستخصص لممثلي احدوت هعبودا وهي : المواصلات والعمل ووزارة خاصة لشؤون اليهود في الخارج . ولم يعلن حتى الان ، نهائيا من سيشغل الوزارات المخصصة للمباي ، ولكن من المؤكد حتى الان ان اشكول سيشغل منصب رئاسة

(البقية على ص ٤ عمود ١)

مباي يعرقل ومبام يماطل بتشكيل ادارة بلدية دمقراطية في الناصرة . مشاكل البلدية تزداد تعقداً

الناصرة ـ ما زال مباي يعرقل اقامة ائتلاف بلدي ثلاثي يشترك فيه الشيوعيون وتتحمل جميع الكتل فيه مسؤولية انهاض البلدية من سقطتها واصلاح الامور فيها. اما مركز حزب مبام فما زال يماطل في اقامة ادارة بلدية حازمة شيوعية ـ مبامية ، بحجة اقناع مباي بتشكيل ائتلاف بلدي ثلاثي . وفي هذه الاثناء تزداد مشاكل البلدية تعقدا وتتعاظم المصاعب المالية والادارية ، فرواتب شهرين متاخرة الان ، وليس في البلدية من يراقب الامور عن كثب ، اذ ان رئيس البلدية عبدالعزيز الزعبي مشغول بالاجتماعات والمقابلات في القدس وتل ابيب والناصرة .

وعقدت يومي الجمعة والسبت السابقين سلسلة اجتماعات بين ممثلي الحزب الشيوعي وممثلي مبام يعقوب اينان وعبد العزيز الزعبي وابراهيم شباط ، وممثلي مباي امنون لين وحيوشي . وظهر من هذه الاجتماعات

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

عارف : تخفيفات للقطاع الخاص ..!

بغداد ـ اعلن المشير عبد السلام عارف رئيس جمهورية العراق ، في مادبة افطار اقامها لرجال التجارة والصناعة العراقيين ، انه ستجري تخفيفات كثيرة لتشجيع القطاع الخاص .. وقال عارف انه «مؤمن جدا بالعدل الاجتماعي» بشرط الا يضر هذا الامر بمصالح هذه الفئة اوتلك!! (وهكذا ، فعارف يطمح الى عدل اجتماعي ، بدون الاضرار بمصالح الراسماليين العراقيين والاحتكارات الاجنبية) ..

اعتقال شيوعيين في السعودية

نشرت جريدة الدفاع الاردنية ان ١٩ شخصا حكم عليهم في السعودية بالسجن مددا تتراوح بين ٣ سنوات و١٥ سنة بتهمة القيام بدعاية شيوعية .

انقلاب عسكري في جمهورية افريقيا الوسطى

بانجي ـ استولى رئيس اركان جيش جمهورية افريقيا الوسطى ، الكولونيل بوساكا على الحكم في البلاد ، بعد ان عزل رئيس الجمهورية داكو عن منصبه .

واعلن الكولونيل بوساكا انه سيلتزم بالاتفاقيات التي عقدتها بلاده مع الدول الاخرى .. وقد اعلن كذلك انه سيشغل منصب رئاسة الجمهورية ، وسيعين حكومة جديدة .



قضايا العمال العرب في مؤتمر الهستدروت العاشر

العمال العرب في اسرائيل ، كجزء من الطبقة العاملة الاسرائيلية ، يتتبعون باهتمام ابحاث المؤتمر العاشر للهستدروت المنعقد في تل ابيب . والسؤال الاساسي الذي يشغل بال الطبقة العاملة يهودية وعربية هو هل تكون هذه المنظمة العمالية الكبيرة اداة طبقية تصون مصالح الطبقة العاملة الحقيقية ، يهودا وعربا على السواء ام انها تكون وسيلة في ايدي البرجوازية لهضم حقوق الكادحين وزيادة استغلالهم !

ولا يخفى ان هذا المؤتمر ينعقد في جو يزداد فيه تذمر الطبقة العاملة وتنتشر الاضرابات النقابية التي تقف منها الهستدروت موقفا سلبيا او معاديا .

وقد سبق هذا المؤتمر محاولات محمومة لالغاء حق الاضراب وتطبيق مبدأ التحكيم الاجباري الذي يزيد من تدخل الحكومة في النزاعات النقابية ، كما ان هنالك محاولات لتخفيض مستوى المعيشة وتجميد الاجور على الرغم من تفاقم الغلاء في البلاد تفاقما كبيرا .

والى جانب هذه المشاكل العامة ، هنالك قضايا تتعلق بوضع العامل العربي في اسرائيل . فمنذ ان قررت الهستدروت سنة ١٩٦٠ قبول العمال العرب اعضاء في الهستدروت فان المساواة الحقيقية لم تطبق بعد . ولا يزال العمال العرب بعيدين عن المساواة الفعلية في الهستدروت

فالعمال العرب يطالبون باقامة مجالس عمال محلية تهتم بشؤونهم . ويطالبون بفتح مكاتب العمل لتوفير الاعمال لهم . وبتوسيع شبكة «كوبات حوليم» حتى تصل الى كل قرية .

لقد قابل العمال العرب بارتياح قرار كتلة «التجمع» الاستجابة الى طلب تغيير اسم الهستدروت ليكون الاسم اكثر

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

في اعقاب قرارات الجلسة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

الطـــريق الى الســــــلام والتقـــــدم

بقلم الرفيق ماير فلنر

لقرارات الجلسة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اهمية خاصة لقضية النضال في سبيل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ولرص قوى الشعب في النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية .

ان الجلسة السادسة التي عقدت في بداية كانون الاول ١٩٦٥ كانت مشبعة بالمسؤولية التاريخية سواء بالنسبة للطبقة العاملة الاسرائيلية وشعب اسرائيل ، او بالنسبة لحركة الطبقة العاملة العالمية وكل قوى السلام والتقدم في العالم .

وهذه المسؤولية العليا تحتم على الشيوعيين عمل كل الجهود المتواصلة من اجل ان يكون حزب شيوعي وحيد في اسرائيل مع برنامج نظري سياسي صحيح .

١

استمعت اللجنة المركزية في الجلسة السادسة الى تقرير وفدنا عن المحادثات مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وتلقت بارتياح نتائج المحادثات واقرت نشاط الوفد وايدت تلخيصاته ، التي تعبر عن اتفاق في الاراء مع الحزب الشيوعي السوفييتي حول كل القضايا التي بحثت .

لقد اكد الاجتماع ، ان الانقسام في الحركة الشيوعية في اسرائيل الحق ضررا كبيرا بقوى التقدم في بلادنا ويمكن القول : ليس في بلادنا فقط .. ومن اجل التغلب على هذا الوضع قررت الجلسة السادسة مواصلة الجهود من اجل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، واتخاذ خطوات عينية في هذا الاتجاه .

وبحثت الجلسة السادسة عدة قضايا اساسية تتعلق بسياسة الحزب وعمله واتخذت قرارات سياسية .

وانطلقت اللجنة المركزية في الجلسة السادسة ، من تقدير اساسي وهو ان سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال كل سنوات قيام اسرائيل ، كانت سياسة صحيحة وان حزبنا قد لاءم بشكل خلاق اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية مع الظروف العينية لبلادنا . وبكلمات اخرى : الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ثبتت صحته في التجربة ، خلال كل السنوات والسجم مع مصالح الطبقة العاملة في بلادنا ومع المصالح القومية لاسرائيل وعبر بشكل تام ، عن المطالب اليومية والتاريخية لجماهير الشعب اليهود والعرب ، في اسرائيل .

من هنا ، فليس هناك مكان للتراجع من هذه السياسة . واكثر من ذلك فان ازمة السياسة الرسمية وانعدام الامال امامها ، انما تزيد الامكانيات امام حزبنا لكسب تاييد كل ما هو خير ومستقيم في الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

ان البرنامج السياسي لحزبنا الشيوعي ليس برنامجا حزبيا ضيقا . ويمكن القول انه برنامج دمقراطي شامل ، يوضح الطريق الصحيح والعمل ، لحل القضايا الحيوية المعرفة التي تواجه الطبقة العاملة والشعب ، في بلادنا . انه برنامج يشير الى الطريق للسلام والامن والتقدم الاجتماعي . انه برنامج لتغييرات دمقراطية جدية ، سياسية واقتصادية واجتماعية ، في اسرائيل ، كمرحلة اولى في طريق النضال من اجل الاشتراكية في اسرائيل .

ان الجلسة السادسة قد حددت بوضوح كبير استراتيجيا الحزب وتكتيكه وذلك ازاء عدم المبدئية النظرية والسياسية التي زرعت في المدة الاخيرة حتى ان الحدود قد طمست بين القومية البرجوازية والاممية البروليتارية ، بين التوجه الطبقي والتوجه القومي . وحددت الجلسة كذلك الواجب الاساسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي كما يلي :

«ان الواجب الاساسي والجوهري لحزبنا الشيوعي هو شن النضال لتغيير اساسي في السياسة الداخلية والخارجية لحكومة اسرائيل ، نضال متواصل ومثابر ضد الطابع الموالي للاستعمار والمعادي للشعب ، نضال من اجل عدم ارتباط اسرائيل بالكتل الاستعمارية ومن اجل سياسة خارجية مستقلة ، محبة للسلام وحيادية ، ومن اجل تحسين العلاقات والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية ، ومن اجل حل سلمي عادل للنزاع الاسرائيلي العربي» .

هذا هو واجبنا الاساسي والجوهري ولا يمكن استبداله بواجبات اخرى ، وكل محاولة مباشرة او غير مباشرة لطمس خطورة السياسة الحاكمة لا تساعد شعبنا ، وانما على العكس ، تفيد ، موضوعيا ، الاوساط الحاكمة .

لذلك اكد من جديد الاجتماع السادس للجنة المركزية :

«ان حكومة اسرائيل بتعاونها مع الكتل الاستعمارية من اجل وقف التطور التقدمي للبلدان العربية ولمنع التغييرات الدمقراطية في اسرائيل نفسها ، انما تهدد باشد الاخطار المصالح القومية لاسرائيل» .

بدون ان نرى في ذلك جذر كل سوء .. وبدون ان نرى في ذلك الاساس لكل الاحداث السياسية العينية لا يمكن فهم التطورات ولا يمكن تقرير طرق النضال والجهات الممكنة ولا يمكن رؤية اتجاهات التطور . واكثر من ذلك : بدون نقطة الانطلاق هذه ، لا يمكن الدفاع بشكل مفيد وصحيح عن المصالح القومية لاسرائيل ، وصد محاولات التشكيك في حق قيام دولة اسرائيل .

لذلك قررت الجلسة السادسة :

«ان حزبنا بنضاله المثابر لتغيير السياسة الاسرائيلية ، كان ولا يزال المدافع الامين عن المصالح القومية لشعب اسرائيل وعن استقلال وسلام دولة اسرائيل» .

ان هدفنا الرئيسي هو : النضال لتغيير السياسة وتجنيد الكادحين وكل القوى الدمقراطية والمحبة للسلام ، للنضال ضد الاخطار المحدقة بشعبنا ، نتيجة السياسة الرسمية .

واشارت الجلسة السادسة ، بشكل خاص ، الى خطر تسليح اسرائيل ذريا . وهنا ، واجبنا انقاذ اسرائيل من خطر التسلح الذري . واشارت الجلسة السادسة الى النضال العام ضد انتشار السلاح الذري واكدت :

«ان الواجب الذي امام كل محبي السلم ، وكل الاوساط ذات المسؤولية القومية في اسرائيل ، وبشكل خاص واجب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الوطني والاممي هو النضال ضد الاتجاهات الخطرة لتسليح اسرائيل ذريا . ان تسلح اسرائيل ذريا ، اذا تم ، من شانه ، في الظروف السياسية لمنطقتنا ان يسد الطريق امام الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي العربي ويؤدي الى احتداد ماهي للنزاع الاسرائيلي العربي ويجلب الكارثة القومية على اسرائيل .

«اللجنة المركزية تدعو الى نضال شعبي واسع ، لمطالبة الحكومة بالموافقة على المبادرة الدولية لتجريد منطقتنا من السلاح الذري» .

وفيما يتعلق بذلك فقد نددت اللجنة المركزية بتوثيق العلاقات بين حكام اسرائيل وورثة هتلر الحاكمين في المانيا الغربية ، وبشكل خاص التعاون في البحث الذري بين اسرائيل والمانيا الغربية التي تعمل لامتلاك السلاح الذري .

ان اتفاق جونسون — ارهارد الذي يسمح للمرة الاولى — لحكام بون ان يكونوا شركاء في السلاح الذري في اطار حلف الاطلنطي ، معناه تشجيع الاتجاهات العدوانية الاستعمارية الالمانية ، التي تعمل مع الامبريالية الامريكية على زيادة الاخطار على سلام العالم . وهذا الامر ، يهم شعبنا بشكل خاص ، فسياسة الحكومة تناقض المصالح الحيوية جدا لشعبنا المعني بالسلام في العالم وفي المنطقة .

وهنالك بند خاص في قرارات الجلسة السادسة لعلاقات اسرائيل والاتحاد السوفييتي . وهنا ايضا يجب ان يكون الامر واضحا .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تمارس سياسة موجهة ضد الاتحاد السوفييتي وضد الدول الاشتراكية الاخرى وعدم رؤية هذه الحقيقة الاساسية ، بوضوح ، انما يزرع الارتباك في الجمهور وهذا تستغله الاوساط المعادية للسوفييت المعنية بالقاء المسؤولية على الاتحاد السوفييتي . الحقيقة ، ان الاتحاد السوفييتي معني من جانبه بتحسين العلاقات مع اسرائيل . لقد تاكدنا من ذلك ، من جديد ، اثناء زيارتنا الاخيرة في موسكو ، ولكن

«الحقائق تثبت ان السياسة المعادية للسوفييت للاوساط الحاكمة الاسرائيلية ، التي ترافقها حملة تحريض معاد للسوفييت بشأن «القضية اليهودية» موجهة لعرقلة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي واقامة علاقات صداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي»

لا يمكن للشيوعيين ان يمتنعوا عن النضال ضد الدعاية المعادية للسوفييت ، والتجربة تثبت ان كل تردد او تراجع ايا كان ، امام الدعاية والافتراءات ضد الاتحاد السوفييتي انما تضعف مركز الحزب وتضر بدوره

ان النضال ضد السياسة المعادية للسوفييت ، والدعاية المعادية للسوفييت يشكل جزءا لا يتجزأ من نضالنا من اجل المصالح القومية لاسرائيل . لذلك اعلنت اللجنة المركزية ، في جلستها الخامسة :

«اننا نشيد بالسياسة اللينينية المبدئية للاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بدولة اسرائيل . والاتحاد السوفييتي لم يخلط ابدا بين الحكام الموالين للاستعمار والمعادين للسوفييت وبين كادحي اسرائيل وشعب اسرائيل . ان الاتحاد السوفييتي قد رفض ويرفض كل موقف يشكك بحق قيام اسرائيل او يدعو الى حل حربي للنزاع الاسرائيلي العربي» .

وحددت اللجنة المركزية برنامج حزبنا لحل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي — العربي بالطرق السلمية ، ذلك البرنامج الذي اثبتت الحياة حيويته وصحته ، خلال كل سنوات قيام دولة اسرائيل . كذلك قررت الجلسة السادسة :

«ان الشيوعيين الاسرائيليين يناضلون من اجل اعتراف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، وهم يدافعون بامانة ومثابرة ، عن الاستقلال القومي لاسرائيل ، ويناضلون من اجل تطور مستقل حر ، ويشيرون الى الطريق لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل» .

وحددت الجلسة موقف حزبنا الشيوعي من الحركة القومية العربية واشارت ان «كل انسان محب للسلم عليه ان ياخذ بعين الاعتبار انه

في الوقت الذي تقوم فيه السياسة الاسرائيلية الرسمية بدور اداة في خدمة السياسة الاستعمارية ، في الشرق الاوسط ، تقوم حركة التحرر القومي العربية بالحاق الضربات الجدية بالمستعمرين ، في منطقتنا وفي افريقيا . لذلك ايد حزبنا ويؤيد الاتجاهات المعادية للاستعمار لدى قادة الحركة القومية العربية ، وقام في نفس الوقت ويقوم بمعارضة الاتجاهات الرجعية والشوفينية ، ووقف ويقف دفاعا عن الحقوق القومية لدولة اسرائيل» .

ويجب التاكيد على استنتاج اخر ، في قرارات الجلسة السادسة اكدت لنا محادثات موسكو صحته من جديد

«تحول حاسم في العلاقات الاسرائيلية العربية يمكن التوصل اليه اولا وقبل كل شيء ، بتغيير سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية الشوفينية والموالية للاستعمار . تغير كهذا من جانب اسرائيل يؤثر ، بدون شك ، تأثيرا ايجابيا على موقف السياسيين العرب التقدميين . ان حقائق تاريخية ، قبل حرب سيناء وبعدها تثبت هذه الحقيقة» .

واكثر من ذلك :

«ان النضال المثابر والشجاع للشيوعيين ، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية سيضيف اوساطا جديدة الى اعادة النظر في الامور وبواقعية ، اكثر ، ويؤدي الى رص قوى جديدة في الشعب من اجل سياسة جديدة .

٢

ان تقرير الوفد عن محادثات موسكو ، وقرارات الجلسة السادسة لحزبنا الشيوعي والخطوات العينية التي اتخذها الحزب بعد الجلسة ، من اجل التقدم في قضية اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، كل ذلك اثار اهتماما بين الشيوعيين وفي اوساط شعبية كثيرة في اسرائيل .

لقد عدنا من المحادثات في موسكو ، اكثر اقتناعا برأينا ان الانقسام كان مصيبة لحركتنا ولقضية السلام والاشتراكية وان علينا ان نبذل جهودا مخلصة وجدية ، مهما كانت صعبة من اجل اعادة الوحدة ، على اساس مبدئي .

لذلك ذهلنا عندما قرأنا في «قول هعام» بتاريخ ٢٤-١٢-٦٥ مقالا طويلا بقلم «معقب» يهاجم بشدة ويفتري على قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ويتهمهم اتهامات باطلة لم تتجرأ عليها حتى الصحف الرجعية .. كذلك يستعمل صاحب المقال اصطلاحات فظة ، ولهجة يجب ان تستعمل ، مع العدو الطبقي .

لقد قرر حزبنا قراراته كحزب شيوعي مستقل . لا حزبنا وانما حزب اخر هو الذي اخذ على عاتقه التكلم ، بدون تفويض ، باسم الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الشقيقة في رومانيا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا .

باي حق قررت اللجنة المركزية لحزب «معقب» ان مواقفها ونضالاتها «وجدت تفهما وتأييدا لدى الاحزاب الشقيقة» ان الاحزاب الشقيقة ، لم تقل ذلك ، وهي لا تتدخل في الشؤون الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .. ام ان من الممكن التصرف حسب القول المأثور : اذا لم يمتدحك الاخرون فامتدح نفسك ؟!

وقد سبقت مقال «معقب» ظواهر مقلقة على صفحات قول هعام . ففي ٢-١٢-٦٥ ، بعد عودة الوفد ، ظهر مقال بعنوان «المحامي حنا نقاره يعارض في اعلان قيام الدولة سنة ١٩٤٨» .

ان حنا نقاره هو عضو لجنة المراقبة المركزية وابرز محام عربي في اسرائيل . اليس واضحا الهدف من وراء النشر الكاذب حول الرفيق حنا نقاره ؟ وبعد ايام نشر مقال بارز في الصفحة الاولى من قول هعام نستغل

لرسالة بعثها بعض الاسرائيليين الى الجريدة الدمقراطية اليونانية «افغي» وصف فيها قادة حزبنا بانهم «قوميون عرب» و«عدميون قوميون يهود» و«متأثرون بالصينيين» ، وكل هذا بعد محادثات موسكو والتصريحات الرسمية ضد هذه الافتراءات . ما معنى هذا كله ؟ خلق جو لاعادة الوحدة ؟

لم يتورع «معقب» في مقاله عن اتهام الرفيق توفيق طوبي بانه يريد ان يمنع الشيوعيين اليهود والشيوعيين العرب من القيام بواجب الدفاع عن حقوق اسرائيل بقدر ما تهاجم . ان هذا لا يستحق حتى الرد . ولكن يسأل السؤال : من تخدم هذه الافتراءات وماذا نجيب على اتهام كالاتي :

«الحقيقة ان ماير فلنر قد اعلن حتى المدة الاخيرة ، ان الاحزاب الاشتراكية اكثر رجعية حتى من الاحزاب البرجوازية» ؟

بمدى ما تطرح قضايا مبدئية ، سنجيب عليها ونعلن موقفنا منها . اننا نرى ، بقلق ، مثلا ، المقال الرئيسي في قول هعام ، الذي ينتقد السكرتير الاول للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس حكومة بلغاريا الرفيق تيودور جيفكوف والخلط الفظ بين

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

لمناسبة ٧ سنوات على انتصار الثورة الكوبية :

كوبا قلعة راسخة للتحرر والكفاح

في راس هذه السنة الجديدة احتفلت كوبا بمرور سبع سنوات على انتصار ثورتها الشعبية المظفرة . خلال هذه السنوات السبع حقق الشعب الكوبي في نضاله العنيد انتصارات تاريخية على الاستغلال الراسمالي وهو الان يسير قدما بقيادة حزبه الشيوعي نحو بناء مجتمع اشتراكي .

ففي اكتوبر الماضي لدى الاحتفال الذي اعلن فيه فيدل كاسترو عن تاسيس المنظمات القيادية للحزب الشيوعي الكوبي على اساس المبادىء الماركسية اللينينية اوضح المهام العاجلة التي تواجه الشعب الكوبي وثورته الاشتراكية .

لقد حققت الثورة الكوبية خلال فترة وجيزة نجاحات باهرة في طريق التقدم الاشتراكي . فقد اممت الحكومة الشعبية اكثر من ثلاثة ارباع الارض في الجمهورية الكوبية . والقطاع العام في الصناعة يبلغ انتاجه ٩٥ بالمئة من مجموع الانتاج في كوبا . كما انه تم تاميم المواصلات والتجارة والبناء .. وتحققت علاقات الانتاج الاشتراكية في كل نواحي الاقتصاد .

واهم معركة داخلية تواجه الشعب الكوبي اليوم هي القضاء على التخلف الاقتصادي الذي ورثه عن نظام السيطرة الاستعمارية ورفع مستوى حياة الجماهير .

معروف ان اهم صادرات كوبا هي السكر ، الذي هو المصدر الاساسي للدخل . وتقترح حكومة كوبا الثورة زيادة انتاج السكر من ٦،٥ مليون طن في السنة الى ١٠ ملايين . ولاجل التصنيع تبنى في كوبا محطات القوة الكهربائية الكبيرة .

ومن اهم انجازات الثورة الكوبية تصفية البطالة ، خصوصا في الريف . فقد توفرت الاعمال لاكثر من نصف مليون انسان كانوا عاطلين عن العمل قبل الثورة . وتقدمت شوطا بعيدا في توفير المسكن للسكان الذين يتزايد عددهم باستمرار . فمن المتوقع ان يبلغ عدد سكان كوبا حتى سنة ١٩٧٥ ، ١٠ ملايين نسمة .

وامنت كوبا الاشتراكية التعليم المجاني لجميع ابنائها ، وقد تم القضاء على الامية في كوبا سنة ١٩٦٢ . ويجري العمل الان لبناء المزيد من المدارس والمصانع والمستشفيات والطرق . وتتخذ الحكومة كافة الاجراءات لادخال نظام التقاعد والمساعدات للعائلات .

لقد اعلن كاسترو : «كيف نستطيع ان ندعي تحقيق العدالة الاجتماعية اذا وجدت الاكثرية ، اي الاكثرية الفعلية حلا لمشاكلها وحسب . فما دام هناك انسان واحد لم تحل مشاكله لا نستطيع ان نقول ان مجتمعنا هو مجتمع عادل تماما» .

هذه الانجازات حققتها كوبا الاشتراكية على الرغم من محاولات الرساميل الاحتكارية الامريكية قمع الثورة الكوبية الاشتراكية الاولى من نوعها على ارض القارة الامريكية . الشعب الكوبي صمد ببطولة امام غارات القرصنة الجوية والبحرية ، ولم يفت في عضده الحصار الاقتصادي ولا اعمال التخريب والقتل المسلحة ، كما انه دحر التدخل الاستعماري المسلح الغادر في نيسان سنة ١٩٦١

وهكذا فالثورة الكوبية اصبحت ممكنة على بعد ١٤٠ كيلو مترا من قلعة الاستعمار والرجعية وانه لم تعد هناك قوة قادرة على منع الشعوب من السير قدما في طريق لتحرر الكامل .

■

وفي ميدان البناء الاشتراكي في كوبا ، يؤدي الحزب الشيوعي الكوبي — الذي كان يسمى حتى تشرين الاول من السنة الماضية حزب الثورة الكوبية الاشتراكي الموحد — دورا كبيرا . وفي احتفالات خاصة اعلن كاسترو عن تأليف اللجنة المركزية والمكتب السياسي والسكرتيريا للحزب الشيوعي الكوبي . وقد كان هذا خطوة هامة لتقوية الحزب تنظيميا وسياسيا على اسس ماركسية لينينية . كما انه منذ ذلك الوقت ، اصبحت منظمة الشبيبة الثائرة تدعى بعصبة الشبيبة الشيوعية .

حققت كوبا كل هذه الانجازات بفضل المساعدة الاخوية النزيهة والتاييد الذي تلقته من المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي . وقد اكد رئيس حكومة كوبا وسكرتير حزبها الشيوعي ، فيدل كاسترو اهمية هذه المساعدات بقوله : «بفضل تقوي الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي صد العدوان الاستعماري على وطننا» ، كما وانهارت كل مساعي الاستعمار بعزل كوبا وخنقها اقتصاديا بالحصار .

■

ان قيام كوبا قلعة راسخة للتحرر والكفاح الحازم ضد الاستعمار ساهم في مشاركة القارة الامريكية اللاتينية في اللقاء التاريخي العالمي الثوري للقاءات القارات الثلاث في هفانا عاصمة كوبا اليوم .

فبناء على دعوة وجهها فيدل كاسترو الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسيوي الافريقي ، تقرر عقد اول مؤتمر للتضامن بين شعوب القارات الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في هفانا ، عاصمة كوبا ، في الثالث من كانون الثاني الحالي — امس .

ولا شك ان انعقاد مثل هذا

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

اقتراحـات عينيـة .. ورفضهـا

ننشر ، فيما يلي ، الرسالة التي بعثت الى الرفيقين ميكونس وسنيه ١٥-١٢-٦٥

الى الرفيقين شموئيل ميكونس وموشه سنيه

عقب قرارات الجلسة السادسة للجنة حزبنا المركزية في ٣-١٢-٦٥ «للاستمرار في الجهود لاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، متلائمة بشكل خلاق مع الظروف العينية لبلادنا ، على اساس الخط العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، المتوافق مع مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ، والذي امتحن خلال سنوات قيام دولة اسرائيل» ؛ ها نحن نتوجه اليكما بالقرارات التالية :

أ — اصدار بيان مشترك بشأن طموح الطرفين باعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اساس رؤوس الاقلام التي اعدت لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الخامس عشر ، وتلخيصات محادثات وفدينا في موسكو في ١٩-١١-١٩٦٥

ب — وقف جميع التهجمات المتبادلة . والحرص على اجراء نقاش موضوعي ، سياسي ونظري فقط .

ج — اقامة لجنة توفيق ، يكون من مهماتها :

١ — العمل من اجل التعاون بين الكتلتين في الكنيست وفي مؤسسات الهستدروت ، هذا التعاون الذي يعد القاعدة لوحدة الكتل .

٢ — العمل من اجل التعاون في نضالات المنظمات المهنية ، والمجالس المحلية والدمقراطية العامة .

٣ — المحافظة على روح الزمالة في المنظمات الدمقراطية .. وبشكل خاص في حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

٤ — تأمين تمثيل مشترك في الاجتماعات العامة .

٥ — الاهتمام بتعاون حركات الشبيبة .

وكذلك للبحث في قضايا اخرى ذات شأن مشترك .

ننتظر جوابكما .

م . فلنر توفيق طوبي

مرفق قرارات الجلسة السادسة لاجتماع لجنة حزبنا المركزية .

■

جواب الرسالة

حضرة القائمة الشيوعية الجديدة .

الى الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي .

تل ابيب ٢١-١٢-٦٥

تلقينا رسالتكما ، وهذا هو جوابنا :

بخصوص البند الاول : ها نحن نلفت انتباهكما الى قرارات الجلسة الخامسة لاجتماع لجنة حزبنا المركزية ، التي نشرت في «قول هعام» في ٦ كانون الاول ؛ وجاء فيها : «تعلن اللجنة المركزية ؛ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطمح — الان كما في السابق الى اعادة وحدة المعسكر الاشتراكي في اسرائيل . ستعاد الوحدة فقط على اساس خط سياسي صحيح يلائم كما يجب الماركسية اللينينية للظروف الواقعية الخاصة بشعبنا وبلادنا ، ويمزج الاممية البروليتارية مع الوطنية الاسرائيلية . وستعاد الوحدة نتيجة امتحان المواقف السياسية التي ستتخذ عمليا تجاه القضايا التي ستواجهنا في الايام القادمة»

وبهذا اعلنا عن طموحنا باعادة وحدة المعسكر الشيوعي في اسرائيل .

بخصوص البند الثاني : نحن قد اجرينا طيلة الوقت نقاشا سياسيا نظريا ومنطقيا ، ومن جانبنا لا نتوقع اية استفزازات لكم . ومن المستحسن ان يكون هذا متبادلا .

بخصوص البند الثالث : في جميع المؤسسات التي يوجد فيها ممثلون لنا ولكم ، سيعطى تأييد ممثلينا لكل اقتراح او مبادرة من ممثليكم يلائم خط حزبنا السياسي . ومن المستحسن ان يكون هذا متبادلا . وفي حالة ازدياد هذا التأييد المتبادل ، فستوضع على بساط البحث مسألة اقامة لجنة توفيق . ان التوجه المسؤول نحو اعادة الوحدة يلزم ، في نظرنا ، ان يثبت اولا في الواقع امكانية عملية للتوفيق ، توجب قيام لجنة توفيق .

وفيما يختص بحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي سنحرص على ان يكون العمل في هيئاتها المنتخبة كما كان في السابق . وكذلك بالنسبة لمنظمات مشابهة . اما عن الاجتماعات العالمية ، ففي رأينا انه يجب البحث في كل حالة ، بشكل عيني ، بصورة ومضمون التمثيل المشترك .

مرة اخرى نلفت انتباهكما الى قرار لجنتنا المركزية الذي يرسم الطريق لاعادة الوحدة التي تبدو لنا طريقا وحيدا ، اذا كان المقصود تحقيق وحدة فكرية — سياسية — تنظيمية ثابتة ، لا الانشغال في مناورات من اجل الظهور بمظهر «الراكضين خلف الوحدة» .

شموئيل ميكونس

■

تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جواب الرفيق ميكونس في ٢٤-١٢-٦٥ . لا شك في ان الشيوعيين والعمال الواعين المعنيين باعادة وحدة الحركة الشيوعية في اسرائيل ، سيتلقون باسف خبر رفض الاقتراحات العينية التي قدمت بروح تلخيص محادثات موسكو .. وتجدر الاشارة الى انه في الاجتماع الذي عقد في سينما مغربي في ٢٤-١٢-٦٥ ، اعلن الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي انه رغم جواب ميكونس السلبي فستستمر اللجنة المركزية في بذل جهودها لاعادة الوحدة على اساس سياسي نظري ومبدئي .

حديث مع الناطق الرسمي باسم «لجنة الطلاب العرب» في الجامعة العبرية

اهدافنا غير انفصالية

اصبحت لجنة الطلاب العرب في الجامعة منذ موت احد اعضائها ، هدفا للطلقات الصحفية الرجعية .. ودعت بعض الصحف ، صراحة ، الى حلها .. واخراجها عن القانون ..

وهي : ليست اكثر من لجنة للطلاب العرب في الجامعة العبرية الذين يبلغ عددهم ٢٠٠ طالب .

سالت الطالب علي رافع الناطق الرسمي باسم اللجنة عن اهدافها ، ولماذا تثير هذا السخط في الوسط الرجعي ؟

قال لي قبل ان يعدد الاهداف ان اللجنة تمثل الطلاب العرب في الجامعة ، وهي مستقلة تمام الاستقلال وغير مرتبطة باي حزب او منظمة سياسية في البلاد . وهذه اهدافها : تشارك اللجنة جميع نضالات الشعب العربي لنيل حقوقه المشروعة ومن اجل حياة افضل .

– كيف ؟

– اصدار منشور في معركة الانتخابات يدعو الناخب العربي الى التصويت بما يوحي به ضميره . اصدار منشور يوم تدشين كرمئيل فيذكرى كفرقاسم . الاشتراك في المظاهرات .. واللجنة ممثلة في لجنة السلام . وغير ذلك من وسائل التضامن والتعبير .

والهدف الثاني : العمل على وحدة الطلاب العرب الجامعيين كمنطلق لاقامة منظمة الجامعيين العرب . وقريبا سيعقد في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة مؤتمر الجامعيين العرب الاول .

الهدف الثالث : العمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي للطلاب الجامعيين العرب ، وذلك عن طريق تنظيم المحاضرات والاجتماعات والنشرات وغيرها .. وفي هذا المجال قدمنا عدة محاضرات لمحاضرين عرب ويهود ، واقمنا مهرجانا شعريا كبيرا لا تزال اصداؤه باقية ، وقريبا سنقيم مهرجانا اخر .

الهدف الرابع : العمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي للمواطنين العرب في البلاد ، عن طريق النشرات والمحاضرات والاجتماعات .

– كيف ؟ – ترسل اللجنة محاضرين الى القرى . ونحن نرجو من النوادي الاتصال بنا لتزويدها بمحاضرين .

الهدف الخامس : العمل مع كل القوى التقدمية في البلاد لتحقيق اهدافنا الدمقراطية .

– وماذا عن مشاكل الطالب العربي في الجامعة العبرية ؟

يمكن تحديدها بثلاث : المشكلة الاجتماعية ، وهي الاندماج بمجتمع مدينة القدس . لان اكثر الطلاب جاءوا من القرى بعيدا عن الاصدقاء والاقارب ، وعلى الطالب ان يوازي بين الدرس وبين مغريات الحياة الجديدة .

وثاني المشاكل مشكلة العمل ، فهنالك لجنة عمل تابعة للاتحاد العام للطلاب الجامعيين . وعلينا الا ننسى ان اكثرية الطلاب الذين اتجهوا نحو الجامعة هم الذين رفضوا الوظيفة عن طريق المختار والحاكم العسكري ، ومن الطبيعي ان يرفضوا ايضا الوظيفة المشروطة في الدوائر الحكومية في القدس

– بماذا يعمل اكثرية الطلاب العرب ؟

– حراس على الجامعة في الليل !

في بيتنا عربي !

مشكلة السكن هي المشكلة الثالثة . هنالك لجنة للسكن تابعة للجامعة العبرية ، وهي تستمع الى شكاوى الطلاب العرب . ونحن نامل ان تاخذ لجنة السكن المعلومات عن الطلاب العرب من لجنة الطلاب العرب لا من السيد توليدانو . ونحن نرى ان هنالك تمييزا ضد الطلاب العرب في مسالة السكن . وقد اتصلنا ، لحل الازمة ، بسلطات الجامعة بالتعاون مع سلطات محلية عربية وشخصيات عربية للحصول على شيكون للطلاب العرب .

بالاضافة الى مشكلة السكن في «الشيكون» الطلاب ، هنالك مشكلة السكن في البيوت الخاصة . اعطيك ثلاثة امثلة: طالب اسمه فاروق اضطر الى تغيير اسمه واختار له اسم «باروخ» وعندما اكتشف صاحب الدار ان «باروخ» هذا عربي .. طرده من البيت !

طلاب عرب اخرون استاجروا غرفة في احد البيوت دون ان يكتشف صاحب البيت انهم عرب . وفي احدى ليالي الشتاء في الساعة ١٢ ليلا سمعهم يتحدثون بالعربية ، فاكتشف الحقيقة المفزعة : انهم عرب . وطردهم من البيت تحت المطر وفي الساعة الثانية عشرة .

طالبان اخران اختارا لنفسيهما اسمي شموئيل وشلومو .. وبعد مدة تلقيا رسائل من اهلهما معنونة بالحروف العربية . وعندما استغربت صاحبة البيت «اعترفا» انهما عربيان .. فطردا بالطبع !

وقال علي رافع : ان اصحاب البيوت في القدس يحتفظون بجيدة «معريب» . وثيقة ضد الطلاب العرب (التبرير رفض اسكانهم لكثرة تحريضها على العرب) .

– واتحاد الطلاب الجامعيين العام ، الا يستطيع حل مشاكلهم ؟ ام انتم «اللجنة الانفصالية» كما تكتب عنكم بعض الصحف ؟

– لجنتنا اقيمت لحل المشاكل العربية الصرف ، والتي لا يستطيع هذا الاتحاد حلها . مثلا : نحن نسمي الحكم العسكري ظلما ، وهم يسمونه امن الدولة . نحن نسمي مصادرة الاراضي سلبا ونهبا ، وهم يعتبرونها تطويرا . ليس هذا اختلافا في التسمية فقط ، بل يلزمنا بالعمل الدائب المتواصل . نحن على استعداد دائما للتعاون مع هذا الاتحاد خاصة ان جميع الطلاب العرب اعضاء في الاتحاد ، والاتحاد يتدخل في القضايا الداخلية مثل العمل والسكن .

وعن علاقة اللجنة بالطلاب اليهود ، قال لي علي رافع : كان لنا ممثل دائم في اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري ، وتشترك اللجنة في لجنة الطلاب من اجل الاخوة اليهودية العربية . وتشترك اللجنة في حلقة التفاهم اليهودي العربي التي اقيمت بمبادرة الدكتور يعقوب كوهين مدير بيت هيلل ، المؤسسة التي تعقد فيها اجتماعاتنا .

– ماذا يدرس الطلاب العرب ؟

– عدد الطلاب ٢٠٠ وهم موزعون على الكليات التالية : ٥٥ في كلية الاداب ، ٣٠ في كلية الحقوق ، ٣٠ في كلية الطب ، ١٢ في كلية الصيدلة ، ١٥ في كلية الشؤون الاجتماعية ١٠ في كلية التربية ، ١٥ طبيعيات ورياضيات ٧ في كلية الزراعة ، ١٠ في كلية الجغرافيا .

مؤامرات حكومية لمنع دفع علاوة الغلاء

تل ابيب – لمراسلنا – نشرت جريدة «معاريب» اعتمادا على اوساط اقتصادية وحكومية ، ان هنالك مؤامرات لعدم دفع علاوة الغلاء المستحقة والتي تبلغ ٥,٧ بالمئة (تصل الى حوالي ٢٥ ليرة) وتقديمها على سبع دفعات .

وقالت هذه الاوساط الاقتصادية انها توافق على نشر معدل علاوة الغلاء ولكنها تطالب بعدم دفعها دفعة واحدة !

وقالت الجريدة ان اتصالات تجري بين الصناعيين والهستدروت للاتفاق حول هذا الامر . وحسب اقتراح الصناعيين الذي تدعمه الحكومة ، سيقدم ٢ بالمئة فقط من علاوة الغلاء .

ويفيد مراسلنا ان ابتلاع علاوة الغلاء في الماضي ، كان يتم ، بنفس الحجة .

مكسب اولي لعمال «ارغمان» : دفع سلفية على حساب ايام الاضراب

بني براك تسلم كل واحد من عمال «رغمان» الذين اضربوا خلال شهر كامل ، ١٧٠ ليرة كسلفية عن ايام الاضراب .

وقد رفض العمال ربط هذا الدفع بأي التزام من جانب العمال .

طرد عمال بناء في قرية غات

قرية غات – طردت «سوليل بونيه» ٣٠ عاملا في فرع البناء في قرية غات ، بعد احتداد ازمة البناء .

وقال سكرتير لجنة العمال ، ان ٣٠ عاملا اخر قد تلقوا رسائل طرد ، وهذا يعني ان ٦٠ من اصل ٢٠٠ عامل ، يعملون في فرع البناء في قريات غات .

اجتماع تضامن مع شعب الفيتنام

الطيبة لمراسلنا – عقد مساء الجمعة ٢٤–١٢–٦٥ في نادي الصداقة اجتماع احتجاجي على العدوان الامريكي على شعب الفيتنام . والقى الرفيق عثمان ابو راس محاضرة عن تاريخ الفيتنام ، ونضال شعب الفيتنام البطولي لطرد الغزاة الامريكان .. واتخذ في نهاية الاجتماع قرار احتجاج ارسل للسفير الامريكي مطالبا بايقاف العدوان والرحيل عن الفيتنام وتركها لشعبها . واتخذ قرار بارسال رسالة تضامن الى شعب الفيتنام . وقد تبرع المجتمعون تبرعا رمزيا بـ ١٦ ليرة . وطالب الاجتماع حكام اسرائيل بمعارضة التدخل الامريكي .

المعلمون على أبواب الانتخابات

بقلم : احمد الخطيب

ستجري انتخابات المؤتمر الثاني والعشرين لنقابة المعلمين في منتصف شهر اذار القادم والمعروف ان جماعة براق قد نشطوا في جمع التزكيات حتى قبل ان يقرر مركز النقابة موعد الانتخابات وذلك من اجل ان يحولوا بين القوى التقدمية في اوساط المعلمين وخوض الانتخابات .

ولذلك فالمعلمون العرب مدعوون الى نبذ شلة براق مهما اختلفت الوجوه . اذ انهم لا يتعرفون على المعلمين الا عند الانتخابات وهم لم يكلفوا انفسهم عناء المطالبة بادراج وضع التعليم في المدارس العربية على جدول ابحاث اي جلسة من جلسات مؤتمر النقابة او مجلسها وليس هذا فحسب بل كانوا يقفون دائما ضد كل اقتراح من هذا القبيل

اننا ندعو المعلمين العرب الى ان يمنحوا تزكياتهم وتاييدهم الى زملائهم الذين اخلصوا لقضايا المعلمين والتعليم في البلاد في ميدانيه العربي والعبري . سواءا من على منصات مؤتمر النقابة او مجلسها او بواسطة اسماع انتقاداتهم الحقة والعادلة في الاجتماعات المنطقية التي عقدتها النقابة للمعلمين العرب او بواسطة النشرات والمناشير المتعددة التي اصدروها وفي طليعة كل هذا مجلة «التربية» كما ان المعلمين ما زالوا يذكرون النضال الذي شنه هذا النفر من المعلمين المناضلين داخل مؤتمر النقابة ومجلسها – امام اللجنة التي شكلت للنظر في امر هذه الدائرة – ضد دائرة شؤون المعلمين العرب التي تقف حائلا ما بين المعلم اليهودي وزميله المعلم العربي .

ومما لا شك فيه انه كان لنضال هؤلاء المخلصين من المعلمين الاثر فيما يسمع الان عن التفكير بان تضع التجمع قائمة مشتركة يهودية عربية بدلا من عدة قوائم .

ان هؤلاء المعلمين المناضلين يدعون كافة القوى التقدمية والدمقراطية بين المعلمين اليهود والعرب الى التكاتف والالتفاف من اجل خوض معركة الانتخابات القادمة نابذين كافة القوائم «المستقلة» تسترا والمرتبطة بشكل او بآخر بهذه السياسة التي اوصلت التعليم الى ما هو عليه .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اليوم ، هو اخر موعد لتسديد ما تبقى من الحملة المالية على المناطق والفروع وسننشر التلخيص النهائي للحملة في عدد الاتحاد القادم ... وفيما يلي ننشر تلخيصا عن اخر ما وصلت اليه الحملة المالية حتى الان :

المنطقة	الحصة	الداخل	مئويا
القدس	٣٠٠٠٠	٣٠٢٥٠	١٠٨٠٣
النقب	٢٠٣٠٠	٢٠٤٦٠٤٠٥٠	١٠٧٠١
المثلث	٩٠٢٥٠	٩٠٢٨٨	١٠٠٠٤
الناصرة	٣٠٠٥٠٠	٣٠٠٥٠٠	١٠٠٠
حيفا	١٧٠٧٠٠	١٦٠٠٨٠٠٣٥	٩٠٠٨٥
تل ابيب يافا	٢٣٠٠٠٠	٢٠٠٨٨٧٠١٠	٩٠٠٨١
السهل الشارون	١٠٠٥٠٠	٨٨١٤٠٧٥	٨٣٠٩
الجنوب	٣٠٥٠٠	٢٠١١٥٠٥٠	٦٠٠٤
الجليل	٠٢٥٠	٠١١٦	٤٦٠٤
متفرقات			
المجموع	١٠٠٠٠٠٠	٩٥٠٢٢٦٠٢٠	٩٥٠٢

بن غوريون يعارض تجديد الحلف رافي المباي

تل ابيب – نشر دافيد بن غوريون مقالا في مجلة حزبه «نظرة جديدة» عارض فيه ما يسمى بـ «تجديد الحلف» بين رافي والمباي ، «ما دام الذي يقف في رئاسة المباي والحكومة ، يدوس الحقيقة برجليه – او بفمه – وجمهور يسكت من الخوف» .

ويرى المراقبون ان مقال بن غوريون غير موجه الى اعضاء المباي فقط ، بل الى اعضاء حزبه . وقد اثارت سخطه الاتصالات الاولية بشأن تعاون «رافي» الممكن مع حكومة يترأسها اشكول ، كما يرغب بعض رجالات «رافي» . ولذلك لا يستطيع هؤلاء البحث في انضمامهم الى الحكومة الا بعد اصطدام صريح مع زعيمهم بن غوريون .

ويقول بن غوريون في مقاله «لن يتجدد الحلف ما دامت التناقضات قائمة وما دام خالقو هذه التناقضات في الحكم» .

وعبر بن غوريون ايضا عن خوفه على مستقبل الجيش ، ورأى خطرا جديا من جراء وزير الدفاع الحالي .

وفي هذا المقال ايضا يتنبأ بن غوريون بخراب دولة اسرائيل : «لن يطول عمر دولة اسرائيل ، اذا لم تحافظ مؤسسات الدولة العليا ، على الاقل ، على الحقيقة والعدل» .

وهاجم روزنبلوم في «يديعوت» ، يوم الجمعة الماضي محاولات بن غوريون ، همز الجيش ، بحجة الدفاع عن سمعته لتسخيره في خدمة الاغراض البنغوريونية

تصحيح

حيفا – مكتب الاتحاد – كانت الاتحاد قد نشرت في عددها بتاريخ ٢٧–٤–٦٥ خبرا بعنوان «حكم قراقوش اوموت الضمير» جاء فيه ان عبد القادر محمد من كفرقرع كان قد قدم لمحكمة عسكرية بدلا عن ابنه المتوفي وغرم . وقد قام مراسل الاتحاد بالتحقيق في هذا الخبر وتبين لنا ان الخبر غير صحيح ولهذا فنحن ناسف على ذلك .. وبناء على هذا ننشر هذا التصحيح .

شكوى على موظف كوبات حوليم في ام الفحم

حيفا – مكتب الاتحاد – جاءنا من سليمان ابراهيم فحاوش من ام الفحم ان موظف «كوبات حوليم» في القرية كامل رزق هدده بتاريخ ٢٢–٢–٦٥ بالسجن اذا لم يدفع اشتراكاته لكوبات حوليم !!

ويقول فحاوش ان الموظف المذكور يسلك سلوكا غير مهذب مع الاعضاء ويعلم الطبيب كلمات بذيئة باللغة العربية ليقولها للاعضاء دون ان يفهم معناها الامر الذي ادى الى ابتعاد الكثيرين منهم عن كوبات حوليم والهستدروت . وهو يطالب بالتحقيق مع هذا الموظف وردعه عن اعماله المسيئة للاعضاء وللهستدروت

كوبا – بقية

المؤتمر التاريخي الكبير في كوبا ، في اسبوع الاحتفالات بالذكرى السابعة لانتصار الثورة لهو اكبر تكريم وتقدير للشعب الكوبي البطل ، ولاهمية الدور الذي تؤديه كوبا في النصف الغربي من الكرة الارضية .

فتحية الى شعب كوبا بثورته . تحية الى الحزب الشيوعي الكوبي قائد هذه الثورة وملهمها . وتحية الى قائد هذه الثورة البطل .

الطريق – بقية

اصطلاحي «الصهيونية» و«اسرائيل» . يمكن النقاش بشكل موضوعي حول هذا ونحن لن ننجر وراء الاسلوب الاستفزازي «المقبب» لاننا نتطلع نحو وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، على اساس نظري – سياسي ، على اساس رؤوس الاقلام المشتركة استعدادا للمؤتمر الخامس عشر ، وتلخيصات محادثات موسكو .

بعد محادثات موسكو التي جرت بطلب من حزبنا وحزب ميكونس – سنيه ، كان هنالك مكان للامل بان الجهود المشتركة ستبذل لاعادة الوحدة على اساس سياسي صحيح . ومن اجل دفع قضية اعادة الوحدة الى امام ، اقترحنا اقامة لجنة تنسيق والاعلان عن الرغبة المشتركة لاعادة الوحدة واقامة تعاون في الهستدروت والكنيست والاتجاه ، مع الوقت لتوحيد الكتل في الهستدروت والكنيست ، وتمهيد الطريق ، من ناحية سياسية ، لاعادة الوحدة ، ولقد رفضت اقتراحاتنا العينية ، لاسفنا الشديد .

اننا سنواصل جهودنا من اجل اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل طبقا لقرارات الجلسة السادسة . ان هذا هو واجبنا الاول تجاه الطبقة العاملة وشعب اسرائيل ، وتجاه قضية السلام والدمقراطية والاشتراكية . ان قيام حزب شيوعي وحيد في اسرائيل هو ضرورة حيوية من اجل نجاح النضال التقدمي في اسرائيل ، ومن اجل القيام بالواجب التاريخي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

زاوية الرياضة

بقلم مكاتبنا الرياضي
عبد اللطيف عوده
حيفا

شاهدت ، يوم السبت الماضي ، احدى مباريات الناصرة التي جرت على ملعبها وبين جمهورها الكبير الذي غصت به جوانب الملعب . قدم لاعبو الناصرة في هذه المباراة عرضا متوسط المستوى .. فافراد الهجوم تميزوا بالبطء وباضاعة الفرص الثمينة . اما مكابي الخضيرة الذي يقف في مؤخرة القائمة فاركن للخطة الدفاعية ولولا ذلك لتعرض مرماه الى اكثر من هدف .

كانت المباراة في الشوط الاول مملة ، خالية من الاثارة والفن واقتصر اللعب على منتصف الملعب . اما في الشوط الثاني فقد هاجمت الناصرة وحاصرت لاعبي الخضيرة في منتصف ملعبهم . غير ان افراد الهجوم الناصري اضاعوا اهدافا محققة كثيرة . ولولا «الله والقايم» لسجل مجدلاني (الناصرة) اللاعب الممتاز ثلاثة اهداف في مرمى الضيوف على غرار ما حدث في الدقيقة ٣٣ عندما ارسل ضربة جزاء من مسافة ٢٥ مترا لتصيب حارس المرمى القايم ولترتد محكمة سهلة على راس جوزيف الذي ارسلها من فوق العارضة مضيعا بذلك فرصة ثمينة .

ظلت الناصرة تهاجم وتحاصر . غير ان لاعبي الهجوم كما قلت اضاعوا فرصا اخرى كثيرة بتوتر اعصابهم وقلة تحكيم الكرة في المرمى وانتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف وباقتسام النقطتين .

نتمنى لفريق الناصرة مباراة طيبة وفوزا على هبوعيل نتانيا في مباراتهما المؤجلة الى اليوم ، يوم الثلاثاء .

اما باقي النتائج فكانت : هبوعيل كفر سابا – هبوعيل هرتصلية (٢ : ١) هبوعيل كفر بلوم – هبوعيل عكا (٢ : ١) هبوعيل طبريا – هبوعيل الخضيرة (٢ : صفر) مكابي حيفا – بيطار نتانيا (١ : صفر) بيطار الرملة – هبوعيل كفار شلم (١ : صفر) بيطار القدس – هبوعيل اللد (١ : صفر) هبوعيل حولون – هبيرة القدس (٤ : صفر) هبوعيل مرمورق – بيطار كريات اونو (٢ : ٢) بيطار حيفا – هبوعيل كريات حايم (٠ : ٠) .

فرق الدرجتين ب ، و ج

كانت نتائج مباريات الاسبوع الثالث عشر فرق الدرجتين «ب» ، و«ج» كما يلي :

العمل عكا – هبوعيل طمره (٧ : صفر) هبوعيل معليا – هبوعيل كفر ياسيف (٢ : ٢) هبوعيل طيرة الكرمل – هبوعيل «سديه ناحوم» (٢ : ٢) العمل الكاثوليكي – هبوعيل دبورية (٣ : صفر) اتحاد شباب يافا – بيطار كيرون (٨ : صفر) الازدهار شفاعمرو – عليت الناصرة (٣ : ١) هبوعيل كفار اتا – هبوعيل العفولة (٦ : ٢) بيطار طيرة الكرمل – مكابي كريات يام (٣ : صفر) هبوعيل الرملة – هبوعيل النقب (٤ : ٣) شبيبة كفر قاسم – شبيبة الطيرة (٢ : ١) هبوعيل طبعون – الشباب الدرزي (٥ : صفر) هبوعيل كفر قاسم – هبوعيل رعنانا (١ : صفر) .

● فاز اللاعب الشاب اسماعيل الشافعي من الجمهورية العربية المتحدة للمرة الثانية ببطولة العالم سنة ١٩٦٥ في التنس بعد فوزه الساحق على منافسه الامريكي بالنتائج (٦ : ٣) ، (٦ : ٣) ، (٦ : ٣) ، وذلك في الدورة العالمية بهذه اللعبة التي جرت في ميامي يتش في الولايات المتحدة .

● عاد لاعب كرة القدم ونجم حيفا المعروف حسين بستوني ليلعب من جديد مع فريقه مكابي حيفا بعدان انتهى قرار طرده الذي اقره الاتحاد العام . وقد اشترك هذا الاسبوع في مباريات فريقه ضد بيطار نتانيا ، وكان نجم المباراة كما انه احرز هدف الفوز لفريقه واضاف له نقطتين ثمينتين

● طلب الفريق الذي لعب فيه لاعب اسرائيل المعروف (رافي ليفي) من ادارة مكابي تل ابيب مبلغ ٤٢ الف ليرة ثمنا لخروجه قبل المدة التي تعاقد بها اللاعب والتي تنص على بقائه في الفريق المذكور حتى نهاية سنة ١٩٦٦ .

● في الاستفتاء الذي اجرته صحيفة الاخبار الرياضية اليومية رشحت اللاعب روزنتال نجم هبوعيل بتح تكفا كلاعب كرة القدم سنة ١٩٦٥

● اما الاستفتاء الذي اجرته صحيفة «فرانس فوتبول» لاختيار لاعب العالم لكرة القدم لسنة ١٩٦٥ فقد رشحت اللاعب الافريقي الموازمبيقي اسيفو الذي يلعب من قبل سنتين في اقوى فرق اوروبا المعروف (بنفيكا) البرتغالي ، وقد حاز اوسيفو على ٨٧ نقطة يليه اللاعب الابطالي باكتي ونجم (انترميلانو) وحاز على ٨٠ نقطة يليهما في المراتب : تشارلتون (انجليزي) ، فان هيمست (بلجيكي) ، ثم امبرالدوا (ايطالي) .

● انضمت بلغاريا الى الفرق الست عشرة التي ستتبارى على كاس العالم في الدورة التي ستقام في لندن بعد شهرين بعد ان هزمت بلجيكا في مباراتهما الحاسمة التي جرت في ايطاليا يوم الاحد السابق بهدفين سجلهما اللاعب العالمي المعروف اسيراخوف في دقيقة واحدة مقابل هدف واحد لبلجيكا كان قد سجله لاعب بلغاري في مرمى فريقه .

● عاد شويط مصر المعروف عبده نصحي ونجم نادي الزمالك الذي كان هداف ناديه طوال السنتين الماضيتين الى ملاعب كرة القدم ، بعد غياب موسم كامل نتيجة للكسر الذي اصابه في مباراة المنتخب العسكري العربي ضد منتخب الجيش القبرصي .

● استطاع فريق (داتيكا) اليوغسلافي التغلب على نادي الزمالك يوم الاحد الماضي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ، وكان قد اجرى قبل هذه المباراة مباراتين اخريين تعادل في الاولى مع الاولمبي بهدف واحد لكل منهما ، اما في المباراة التي اجراها ضد منتخب دمنهور فقد تغلب فيها على الفريق المذكور بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

● لعب منتخب الجيش المصري مع منتخب الجيش اللبناني لكرة القدم ثلاث مباريات في الاسبوع الماضي ، تغلب فيها بالنتائج التالية (٥ : صفر) ، (٦ : صفر) ، (٧ : صفر) .

قلنسوة – الطيبة

ووصلتني رسالة من قلنسوة جاء فيها ان هبوعيل القرية قد تبارى مع فريق مستوطنة يانوف المجاورة على ملعب الفريق الاخير في مباراة ودية اسفرت عن تعادل الفريقين (٢ : ٢) . كما سبق لفريق قلنسوة ان تبارى على ملعبه مع فريق الطيبة وانتهت المباراة بينهما بفوز فريق قلنسوة : (٢ : ١) نتمنى لفريقي القريتين الجارتين تقدما وازدهارا

ام الفحم – الرينة

بعث الي ماجد نواطحة من الرينة برسالة عن مباراة جرت بين فريق شباب الرينة وفريق الزمالك من ام الفحم . وسجل لاعبو الرينة لصالحهم ١٣ اهداف حققها احمد جميل وجريس بشارة ولم يتمكن زمالك ام الفحم من احراز اي هدف .

مكابي شعرايم – مكابي تل ابيب (٢ : ١) !!

لاول مرة وبعد خمس سنوات شاهد جمهور الكرة الكبير في تل ابيب لاعبه الدولي المعروف رافي ليفي وهو يلعب في احدى مباريات ناديه هذا الاسبوع ضد مكابي شعرايم وذلك بعد غياب طويل في جنوب افريقيا حيث لعب هنالك كمحترف .

عمال الصناعة في حيفا ينتظمون ضد الغلاء ولرفع الاجور

حيفا ـ اجتمعت اول امس لجان عمال الصناعة في المصانع الكبيرة للاحتجاج على الغلاء المتصاعد والغبن في الاجور . وقد ايد ممثلو مجلس عمال حيفا عقد هذا الاجتماع .

وتقرر في الاجتماع الاتصال مع سكرتير الهستدروت ا. بيكر لمطالبته بان تؤيد الهستدروت طلب عمال الصناعة زيادة اجورهم .

واشترك في الاجتماع ممثلو ١٢ الف عامل من : «فنيسيا» .. «كايزر ايلين» ، «نيشر» ، «آتا» ، مصنع «المواد الكيماوية» ، «معامل تكرير البترول» ، «همجفير» ، «فولكان» ، «شيمن» .

مات الشاعر بنيتسكي

تل ابيب ـ توفي امس ، الشاعر الايديشي ، بيسيح بينتسكي ، في السادسة والخمسين من العمر ، بعد مرض قاس .

وقد كان الشاعر المعروف لقراء الايديش في البلاد ، عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ونشر قسما كبيرا من اشعاره في صحف الايديش خارج البلاد ، واصدر عدة دواوين شعرية ، ساهمت في خدمة الادب اليهودي التقدمي ، وتشربت بروح النضال الطبقي والتضامن اليهودي العربي ، والدفاع عن السلام ، واخوة الشعوب ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية .

افتتاح المؤتمر العاشر للهستدروت

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ افتتح امس ، في الساعة الرابعة والنصف ، في «بيت الثقافة» في تل ابيب المؤتمر العاشر للهستدروت باشتراك ٨٠١ عضوا ، يمثلون حوالي مليون عضو هستدروت ، وعدد من الضيوف ، بينهم رئيس الدولة السيد زلمان شازار .

وقد القى اهرون بيكر ، السكرتير العام للهستدروت ، محاضرة في افتتاح المؤتمر تناول فيها اعمال الهستدروت خلال السنوات الاربع المقبلة ، كذلك القى ثلاثة اعضاء اللجنة المركزة للهستدروت (ممثلي احدوت هعبودا والمبام والاحرار المستقلين) كلمات بهذه المناسبة .

وكانت الكتلة الشيوعية في الهستدروت قد قدمت عدة اقتراحات لجدول اعمال المؤتمر بينها بحث السياسة النقابية للهستدروت ونضال جماهير الكادحين من اجل رفع الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ، وكذلك بحث قضية موجة الغلاء .

وقد طالبت الكتلة الشيوعية كذلك باجراء بحث حول : «الهستدروت والعامل العربي» وعدد من القضايا الاخرى التي تتعلق بالجماهير العربية مثل الغاء الحكم العسكري وقضايا دمقراطية اخرى مثل تاييد الهستدروت لشعب فيتنام ضد الاحتلال الاستعماري الامريكي .

كذلك قدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا خاصا بتغيير اسم الهستدروت من «النقابة العامة للعمال العبريين في اسرائيل» الى «النقابة العامة للعمال في اسرائيل» .

هذا وسننشر خبرا مفصلا حول اعمال مؤتمر الهستدروت في العدد القادم .

واخيرا : اقتنع المباي بضرورة تغيير اسم الهستدروت

تل ابيب ـ بعد ١٢ سنة كاملة من قيام الدولة ، وافق المباي على قبول العمال العرب في الهستدروت .. واما اسم الهستدروت «النقابة العامة للعمال العبريين» فقد ابقوا عليه ، دون تغيير .. واكثر من مرة اقترحت كتلتنا الشيوعية تغيير هذا الاسم غير اللائق للهستدروت ، بعد دخول العمال العرب ، وكان المبائيون يقولون : ابدا ...

وهذه المرة .. بعد ست سنوات من دخول العمال العرب للهستدروت وافق المبائيون على تغيير اسم الهستدروت حيث ستصبح «النقابة العامة للعمال في اسرائيل» وستتقدم كتلة التجمع الى المؤتمر العاشر باقرار هذا التغيير .

الحكومة تبحث المنشور التحريضي على الدول الافريقية والطلاب الافريقيين

القدس ـ بحثت الحكومة في جلستها الاخيرة ، المنشور التحريضي ضد الطلاب الافريقيين الذي وزع في الاسبوع الماضي . وقدم وزير الشرطة تقريرا عن تحقيقات الشرطة في هذا الشان .

ويتضمن المنشور المذكور ، الذي وزعه مجهولون ، هجوما عنيفا وتعابير وقحة ، على دول افريقيا ، والطلاب الافريقيين الذين يدرسون في اسرائيل . واحتوى على تهجمات شخصية وسياسية . واتهم المنشور ، الذي وزع بـ٢٥ نسخة والذي كتب بالانجليزية ، الدول الافريقية بمساعدة الدول العربية ، وبشكل شخصي هاجم العلاقات بين الطلاب الافريقيين .

وقد اصدرت وزارة الخارجية بيانا قالت فيه ان المنشور استفزاز لتعكير الجو بين اسرائيل والدول الافريقية . واثار المنشور التحريضي استياءا شاملا بين الاوساط الشعبية ، وعبرت الصحافة عن هذا الاستياء بمقالات كثيرة .

النائب حبيبي يسال وزير البوليس :

هل كان التحقيق قانونيا ؟!

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي وزير البوليس حول استجواب الشرطي جورج نصير للمواطن العامل الياس رشرش من الناصرة . وجاء في الاستجواب ان البوليس حضر الى بيت العامل المذكور في ١٢ـ١٢ـ٦٥ وراح يساله اسئلة حول مختلف القضايا الشخصية . وعندما ساله الياس عن هدف هذا الاستجواب قال ان هذا ضروري للملف الاستعلامات الخاصة .

وسال النائب حبيبي وزير البوليس :

١ـ هل عملت الشرطة في هذا الموضوع بموجب القانون؟

٢ـ في حالة عدم قانونية هذا العمل ، هل مستعد حضرة الوزير للتحقيق واعطاء الامر بمنع تكرار مثل هذا العمل ؟

اضراب عمال المواصلات في نيويورك

نيويورك ـ اعلن عمال المواصلات في مدينة نيويورك ، التي يبلغ عدد سكانها ١٥ مليونا ، الاضراب العام ، الامر الذي ادى الى توقف تام لحركة المواصلات في المدينة .

ويطالب عمال المواصلات في مدينة نيويورك بزيادة اجورهم بمعدل ٣٠ بالمئة ، كما يطالبون بتقصير يوم العمل ، غير ان بلدية نيويورك ترفض ذلك .

زيادة سعر الاتحاد ابتداءا من ١١ـ١ـ١٩٦٦

نظرا لغلاء كافة نفقات الجرائد واسوة بالجرائد الاخرى في البلاد (التي زادت اسعارها منذ ٢ـ١ـ٦٦) فقد اضطررنا الى زيادة سعر الاتحاد ابتداء من ١١ـ١ـ١٩٦٦ :

في يوم الثلاثاء الى ٣٠ اغوره

في يوم الجمعة الى ٣٥ اغوره

ادارة جريدة الاتحاد

كلمة الاتحاد ـ بقية

تعبيرا عن المسمى .

ان قضية تغيير اسم الهستدروت من المواضيع التي ستطالب كتلتنا الشيوعية في المؤتمر ببحثها واقرارها . فتغيير الاسم له اثره واهميته التثقيفية في مكافحة الروح الشوفينية وفي تقوية روح الاخوة والتضامن بين العمال اليهود والعرب . فقد آن الاوان لان تستجيب القيادة الهستدروتية لهذا الطلب .

مشاكل تنظيم العمال العرب وقضاياهم الخاصة سوف تحتل في هذا المؤتمر مكانا بارزا بفضل الاقتراحات التي قدمتها كتلتنا الشيوعية ، وبفضل النضال المثابر الذي شنه العمال العرب انفسهم . ومن الجدير بالذكر ان عددا اخر من الاحزاب قد طالب بوضع هذه القضية على جدول ابحاث هذا المؤتمر العاشر .

ومن هذه القضايا الاساسية التي تطالب كتلة حزبنا الشيوعي ببحثها هي قضية الحكم العسكري ، المظهر الرسمي لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ضد العمال العرب .

ومن القضايا الملحة الاخرى قضية توفير السكن الانساني للعمال العرب ، الذين يشتغلون بعيدا عن قراهم . فعلى الرغم من الوعود المختلفة بحل هذه القضية فان الحكومة والدوائر المختصة لم تحرك ساكنا في سبيل حلها .

وبهذه المناسبة نود ان نشير الى ان هذه هي اول مرة يشترك فيها ممثلو العمال العرب في مؤتمر الهستدروت . وبغض النظر عن انتسابهم الحزبي ، فالقضايا التي تواجه العمال العرب هي واحدة .. والواجب يدعو هؤلاء المندوبين الذين يمثلون العمال العرب في الهستدروت ان تعكس مواقفهم مطالب العمال العرب واوضاعهم الخاصة ، وبالاساس الغاء التمييز القومي المتمثل في الحكم العسكري .

ان اتخاذ هذه المنظمة النقابية الكبيرة موقفا واضحا ضد سياسة التمييز القومي ، والدفاع عن مصالح جميع كادحي اسرائيل ضد الاستغلال الجشع ومن اجل رفع مستوى معيشة العمال ، يجعلها بحق وحقيق منظمة الطبقة العاملة فعلا لا قولا .

فتحياتنا الى هذا المؤتمر العاشر للهستدروت ، تحياتنا الى ممثلي الطبقة العاملة يهود وعربا المشتركين فيه .

اننا مع جميع افراد الطبقة العاملة نرجو لهذا المؤتمر النجاح في تحقيق وحدة الطبقة العاملة ، في تحقيق المساواة ، وفي صيانة حقوق الطبقة العاملة في هذه البلاد ورفع شانها .

الحكم على القاضي حماد بغرامة ١٠٠٠ ليرة بتهمة «تزوير اتفاقية طلاق»

تل ابيب ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب اول امس على قاضي يافا الشرعي السابق الشيخ طاهر حماد (٧٥ سنة) بدفع غرامة مقدارها ١٠٠٠ ليرة وذلك بعد ان ادانته بتهمة «اعقد اتفاقية طلاق بطريقة الاحتيال» .

وجاء في قرار الحكم ان في ١٠ نيسان ١٩٦٣ عقد الشيخ طاهر حماد بروتوكولا يتعلق بنزاع بين زوج وزوجته وجاء في هذا المحضر ان الزوجة اعربت عن موافقتها امام القاضي على الطلاق من زوجها بيد انه اتضح ان الزوجة لم تعرب ابدا عن موافقة كهذه وان توقيعها على ذلك المحضر هو مزور . وقد استنتج الادعاء العام ان الشيخ طاهر حماد قد ساعد على القيام بعمل التزوير هذا .

وجاء في قرار الحكم ان عمل القاضي حماد هذا يمس الجمهور لانه مخل بالامن العام ويتيح لشخص متزوج الزواج من امراة اخرى .

وقد رفضت المحكمة ادعاء محامي الدفاع بان الزوجة حضرت فعلا امام القاضي الشرعي واعربت عن موافقتها على الطلاق الا انها زورت بنفسها توقيعها هي ، لكي تتمكن من التنكر له في موعد لاحق .

كما رفضت ادعاءا قانونيا بان القاضي بصفته يشغل منصبا قضائيا فانه معفى بموجب البند ١٦ من قانون الجزاء من المحاكمة ، وقالت ان البند المذكور يختص باعمال جزائية ارتكبت بدون تعمد ، اما في هذه القضية فقد اتضح ان هناك تعمد للاحتيال .

مباي يعرقل ـ بقية

ان مركز مبام اتفق مع مركز مباي على ائتلاف مباي ـ مبامي برئاسة عضو بلدية مباي ، غير سيف الدين ، وبعون ان يساهم الشيوعيون بادارة مركز نائب رئيس بلدية ، وباكتفائهم بعضو واحد في كل من لجنتي الادارة والمالية الخماسيتين . وقد حاول امنون لين ان يقنع ممثلي الحزب الشيوعي «بابداء حسن النية والتصويت لممثل المباي» ، وقال انه سيعرض مع سكرتارية حزبه في المستقبل امكانية ان يكون نائب رئيس بلدية شيوعيا .

اما الحزب الشيوعي ، فقد رفض هذه الاقتراحات ، واصر على حقه في مركز نائب رئيس ، الذي بدونه ليس مستعدا لتحمل مسؤولية ما يجري في البلدية . فقط باشتراك الشيوعيين مشاركة فعالة في ادارة البلدية يمكن تنظيفها من الفساد والفوضى ، واقالتها من عثرتها المالية والتنظيمية .

وقد وزع الحزب الشيوعي منشورا يتوجه فيه لمركز مبام ان لا يتراجع امام ضغط المباي ، وان يصر على اقتراحه الاول بالادارة الثلاثية ، هذا الموقف الوحيد الذي يناسب مصلحة الناصرة ، ويجلب الاحترام لمبام بين الاهالي . وعلمنا ان كتلة اعضاء التجمع الذين اجتمعوا بامنون لين لم يستطيعوا ان يتفقوا على مرشح لهم لرئاسة البلدية غير سيف الدين . ولهذا السبب فقد اجل اجتماع للبلدية كان سيعقد يوم الاثنين (امس) لغرض استقالة الرئيس عبد العزيز وانتخاب اخر مكانه من كتلة المباي ، كما كان الاتفاق بين الحزبين المذكورين .

هذا ، واهالي الناصرة يزدادون اقتناعا بخط الحزب الشيوعي وحقه في التمسك بهذا الخط ، ويرون ان تعقيد المباي ، ومماطلة المبام في اتخاذ موقف حازم يحملهما مسؤولية ما تنحدر اليه البلدية من مشاكل واخطار .

اصابة ٣ من الشباب العرب بجراح في شجار مع مواطنين يهود

حيفا ـ ثلاثة من الشباب العرب اصيبوا بجراح بالغة في منتصف الاسبوع الماضي نتيجة لشجار نشب مع احد المواطنين اليهود واخيه من وادي روشميا .. واسباب الشجار هو خلاف بين امراتين .

وقد نقل اثنان من المصابين الى مستشفى روتشيلد وهما فايد ابن فايز خليل (٢١ سنة) وفتحي عطا لوباني (١٧ سنة) اما المصاب الثالث فقد تمكن من الفرار . واعتقلت الشرطة المواطن اليهودي واخيه للتحقيق معهما . والمؤسف ان هذا الشجار اتخذ شكل شجار بين عرب ويهود .

تهانينا

الى الرفيق محمد عواد وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

زيـاد

الى الرفيق عبد الفتاح ابوراس وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

جريـر

الى الرفيق عيسى سليمان عازم وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

رائـدة

الى الرفيق يوسف عازم وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

حمـادة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

احياء ذكرى الرفيق ابراهام جوري

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ احيى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذكرى السنوية الاولى للرفيق الراحل ابراهام جوري الذي سقط في ظروف محزنة ، اثناء حادث على الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية قرب كيبوتس يدحنا .

وقام اعضاء الشبيبة الشيوعية اليهود والعرب بزيارة ضريح الفقيد ..

كذلك اقيم في كيبوتس يدحنا ملعب رياضة خاص على اسم الرفيق جوري .

وفي الذكرى السنوية الاولى لوفاة الرفيق ابراهام جوري ، يتذكره مئات الرفاق والاصدقاء العرب ، رفيقا مناضلا شجاعا وعاملا نشيطا للاخوة اليهودية العربية . وخلال حياته الغنية في الحركة ، ربطته صداقة وثيقة مع عشرات الرفاق في المثلث والناصرة .

تنازلات ـ بقية

الحكومة ووزارة الدفاع ، وان ابا ايبان سيشغل منصب وزارة الخارجية .

تنازلات جديدة للمتدينين ..

وقد اجتمع اشكول بممثلي المتدينين وقدم لهم اقتراحات جديدة وصفت بانها «تنازلات بعيدة المدى» للمتدينين .. وفي الحال ، اجتمعت قيادة احزاب المتدينين للنظر في الاقتراح وتقديم جوابها عليه .

وصل كوسغين ـ بقية

واذاعت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الزعيم السوفييتي سيشترك في المحادثات بما يتلاءم مع رغبة الجانبين . وسيمكث في طشقند ما دام الجانبان معنيين باستمرار المحادثات .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يرشح الاتحاد السوفييتي نفسه فيها للتوسط في نزاع دولي ذي اهمية .

ويرى المراقبون في موافقة الهند والباكستان على الوساطة السوفييتية ارتفاعا كبيرا لاسم الاتحاد السوفييتي ليس كدولة عالمية فقط ، بل كدولة ذات تاثير حاسم في اسيا ، خصوصا بالنسبة للباكستان التي كانت ولا تزال تربطها بالغرب روابط وثيقة .

حكومة جديدة ـ بقية

نسف مقررات مؤتمر القمة العربي الثالث وتشديد سوء التفاهم والخلاف مع الجمهورية العربية المتحدة . واعلن ان الحكومة الجديدة ستحرص على تعزيز التضامن العربي ، كما ستعمل من اجل التقارب مع القاهرة .

الرزاز : علاقاتنا مع العالم الاشتراكي ـ مصيرية ..

دمشق ـ صرح الدكتور منيف الرزاز الامين العام لحزب البعث ، ان سوريا تعتبر علاقاتها مع العالم الاشتراكي علاقات مصيرية وليس مجرد علاقات صداقة . وقال اننا نبني علاقاتنا مع جميع الدول الاشتراكية ولا نتدخل في الخلاف المؤسف بينها . وانكر الرزاز ان تكون التغييرات الاخيرة في سوريا ردة نحو اليمين ، وقال ان سوريا لن تخنع «للردة الرجعية» في المنطقة بل ستتحداها . ودعا الى تعاون كل القوى الوطنية والتقدمية على النطاقين السوري والعربي .

حملة السلام ـ بقية

بالسلاح ، لتنفيذ المخطط الاستعماري

الامريكيون يفسرون مواقفهم

وقد عاد اول امس من بريطانيا الى امريكا ارثر غولدبرغ المندوب الامريكي الدائم في الامم المتحدة ، بعد محادثات اجراها مع ويلسون رئيس وزراء بريطانيا وصفها بانها «ناجحة للغاية» .

كذلك تجول همفري نائب جونسون خلال الاسبوع الماضي في دول شرقي اسيا لشرح وجهة النظر الامريكية في حرب فيتنام .

كذلك يتجول في افريقيا حاليا نائب وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية ، لشرح سياسة امريكا الخارجية .. وقد زار حتى الان تونس والجزائر والمغرب .

اتفاق فائض الاغذية بين مصر وامريكا

القاهرة ـ وقع امس في القاهرة على اتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وامريكا ، تمنح امريكا بموجبه لمصر مواد غذائية يبلغ ثمنها ٥٥ مليون دولار . وقد وقع الاتفاق عن الجانب العربي عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعن الجانب الامريكي لوشيوس بيت السفير الامريكي في القاهرة .

مؤتمر القارات الثلاث ـ بقية

وقد تم منذ عام ١٩٥٨ عقد اربعة مؤتمرات للتضامن الاسيوي ـ الافريقي ، كان اخرها المؤتمر الذي عقد في اواسط السنة المنصرمة ١٩٦٥ في «وينبا» في غانا .

ولاقت حركة التضامن الاسيوي ـ الافريقي ، تاييد كافة قوى السلم والتقدم في العالم . الا ان موضوع مشاركة شعوب امريكا اللاتينية لم يبحث الا في اجتماع اللجنة التنفيذية للتضامن الاسيوي الافريقي الذي جرى عام ١٩٦١ ، على اثر دعوة من فيدل كاسترو .

في صيف ذلك العام خرجت كوبا ظافرة بعد ان صانت ببسالة سيادتها وثورتها الاشتراكية بصدها العدوان الاستعماري الشرس والحاق الهزيمة المنكرة بالغزاة على الارض الكوبية . ولم تمض الا اسابيع قليلة على احباط هذه المؤامرة الاستعمارية المسلحة على كوبا ، حتى بعث كاسترو بدعوته الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي يقترح فيها هافانا مقرا لمؤتمر القارات الثلاث . وقد تقرر في المؤتمر الثالث سنة ١٩٦٣ ثم في المؤتمر الرابع الذي عقد في العام الماضي في «وينبا» قبول هذه الدعوة وتاليف اللجنة التحضيرية للمؤتمر . وتتالف هذه اللجنة من ١٨ بلدا ، اي ستة ممثلين عن كل قارة . وانتخب بالاضافة الى هؤلاء المهدي بن بركة رئيسا للجنة التحضيرية التي عقدت اول اجتماعاتها في القاهرة .

تتمثل القارة الاسيوية في اللجنة التحضيرية من الاتحاد السوفييتي ، الصين الشعبية ، الهند ، اندونيسيا ، فيتنام الجنوبية واليابان . وتتمثل القارة الافريقية من الجمهورية العربية المتحدة ، غينيا ، غانا ، الجزائر ، تنزانيا ، وجنوب افريقيا .

اما امريكا اللاتينية فانها ممثلة بمندوبي حركة التحرر الوطني في المكسيك التي يقف على راسها رئيس الجمهورية الاسبق لازاروس كاردانس ، الجبهة اليسارية للتحرر الاورغواي ، جبهة العمل الشعبي في تشيلي (وعمادها الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي والتي نالت اكثر من ٤٠ بالمئة في انتخابات الرياسة) وقوات التحرر المسلحة في غواتيمالا وجبهة التحرر الوطني في فنزويلا المحاربة ، والحزب الشيوعي الكوبي .

ولا شك ان هذا المؤتمر سيكون حدثا تاريخيا كبيرا . ذلك ان التضامن بين شعوب القارات الثلاث اصبح حقيقة راسخة وسيكون لها شان كبير في المسيرة التحررية المجيدة التي تجتازها شعوبها . فهذه المسيرة تجابه تحديا سافرا من قوى الاستعمار وعلى راسها امريكا التي تدعي حق السيطرة على العالم . ان اهمية عقد هذا المؤتمر في هافانا ، التي اصبحت قلعة راسخة من قلاع التحرر ومنارة للحرية على الشواطيء الامريكية ، هي انه وجه ضربة الى الدسائس الرامية الى عزل امريكا اللاتينية عن حركة تضامن الشعوب التي بدات في اسيا وافريقيا .

وحدة المصير التي تواجه هذه الشعوب ، الامال والاخطار التي تنتظرها ، كلها تنعكس في جدول ابحاث هذا المؤتمر والذي يتلخص في النقاط التالية : ١ـ النضال ضد الامبريالية والاستعمار بجميع اشكاله ٢ ـ مساندة قضايا النضال الملتهبة ضد الاستعمار في فيتنام ، جمهورية الدومنيكان ، روديسيا ، الكونغو ، المستوطنات البرتغالية ، جنوب الجزيرة العربية ، وفلسطين .. ٣ ـ التضامن الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في مواجهة الخطر الخارجي وضد التخلف في الداخل) ـ ايجاد الوسائل التنظيمية والسياسية لتوحيد جهود شعوب القارات الثلاث في النضال المشترك للتحرر القومي والتحرر الحر .

اننا بهذه المناسبة لا يمكننا الا ان نبدي اسفنا لعدم تمكين ممثلي القوى المعادية للاستعمار في هذه البلاد من الاشتراك في هذا المؤتمر التاريخي

اما بخصوص قضية فلسطين ، فنحن نصدر عن حق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبيين المشروعة ، وحل قضية فلسطين بالطرق السلمية . ان اعتراف حكام اسرائيل بحقوق عرب فلسطين يفتح الطريق لتسوية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ويخرج اسرائيل من عزلتها عن عائلة شعوب هذه المنطقة وبالتالي يؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

فنحن مع شعوب هذه القارات الثلاث نرى في هذا التضامن سلاحا ماضيا في الكفاح ضد العدو المشترك ـ الاستعمار بجميع اشكاله والرجعية عميلة الاستعمار . ان هذه الشعوب في كفاحها الموحد تلقى تاييد المعسكر الاشتراكي وكل قوى الطليعة للطبقة العاملة وسائر قوى التحرر والتقدم في اوروبا . فنجاح هذا الكفاح ضد الاستعمار والتدخل الاستعماري في شرقنا سيقضي ان اجلا او عاجلا على هذا التدخل وعلى استغلال النزاع الاسرائيلي ـ العربي لخدمة الاستعمار وبهذا تقرب الحل السلمي العادل لقضية فلسطين ايضا بعيدا عن الاستعمار .

حزب ماركسي ـ لينيني في نيجيريا

لاغوس ـ انهى المؤتمر الاول «لحزب العمال والفلاحين الاشتراكي في نيجيريا» اعماله ، في الاسبوع الماضي ، وقد اصدر المؤتمر نداءا اقر بالاجماع ، يعلن ان الحزب هو حزب ماركسي لينيني . ودعا المؤتمر الى وحدة حركة العمال العالمية في النضال في سبيل السلام ومن اجل النجاح المظفر لمسيرة الشعوب التاريخية من اجل القضاء على الاستعمار والاستعمار الجديد . وقد انتخب اوتشا اومو رئيسا للحزب وطوغا اوتيبا سكرتيرا عاما .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد